

سلسلة الأربعين من الدرر النبوية (٤)

# تحفة المسافر

أربعون حديثاً في التزكية والأخلاق

قدم له فضيلة الشيخ الدكتور

ذياب بن سعد الغامدي

حفظه الله



جمع وإعداد

محب الدين علي بن تقي المصري

شبكة  
الألوكة

www.alukah.net

③ علي محمود تقي علي ، ١٤٤١ هـ

مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

علي ، علي محمود تقي  
تحفة المشتاق اربعون حديثاً في التزكية والأخلاق. / علي  
محمود تقي علي -. حوطة سنير ، ١٤٤١ هـ  
٦٠ ص . . سم

ردمك: ١-٤٣٨٨-٣-٠٣-٦٠٣-٩٧٨

١- الحديث - شرح ٢- الحديث الصحيح ٣- الاخلاق الاسلامية  
أ.العنوان

١٤٤١/١٠٠٦٩

ديوي ٢٣٧,٧

رقم الإيداع: ١٤٤١/١٠٠٦٩

ردمك: ١-٤٣٨٨-٣-٠٣-٦٠٣-٩٧٨



## تقديم فضيلة الشيخ الدكتور : ذياب بن سعد الغامدي حفظه الله

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله الأمين.  
وبعد: فقد وقفت على مجموعة مباركة وكتب قيمة ضمن معنونات " الأربعينات  
الحديثية " لأخينا الشيخ المبارك / محب الدين أبي عامر علي بن تقي المصري حفظه الله .  
فهي في مجموعها كتب علمية مباركة ، وأجزاء حديثية محررة.  
وقد زادها المؤلف تحقيقا وتحريرا بما ذيله من تخرجات مختصرة وتعليقات محررة.  
كما قد فُتِحَ للمؤلف: بابٌ واسع في الكتابة والتصنيف في فن "الأجزاء الأربعينية"،  
وهو فن عزيز تواردت عليه أقلام أهل العلم قديما وحديثا، وذلك فضل الله يؤتيه من  
يشاء، ولا نزكي على الله أحدا .  
فكان من تلكم الأربعينات كتاب: "تحفة المشتاق أربعون حديثا في التزكية والأخلاق"  
ضمن جزء لطيف، وقد قرأته، فوجدت مؤلفه قد أجاد فيه وأفاد؛ حيث ضمنه درر  
الأحاديث النبوية، وغرر الفوائد العلمية.  
وعليه فإنني أوصي نفسي وعموم المسلمين - لاسيما طلاب العلم - بأن يقرؤوه ويدرسوه  
ويحفظوه في خاصة أنفسهم وأهلهم، ففيه فوائد كثيرة ودرر علمية.  
كما أسأل الله تعالى أن يوفق أخانا الشيخ علي بن تقي لكل خير، وأن يجعل أعمالنا  
وأعماله خالصة لوجهه الكريم، وأن يُحيينا على السنة ويميتنا عليها، إنه ولي ذلك  
والقادر عليه .

وكتبه

فضيلة الشيخ د/ذياب بن سعد آل حمدان الغامدي

الطائف المانوس.

(١٠/شوال/١٤٤١)

تُحْفَةُ الْمُشْتَقِّ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التَّزْكِيَةِ وَالْأَخْلَاقِ



وَبِهِ تَقْتَبِحُ



## تُحْفَةُ الْمُشْتَقِّ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التُّزْكِيَةِ وَالْأَخْلَاقِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ خَلَقَ فَأَبْدَعَ، وَعَلَّمَ فَأَحْكَمَ، وَأَعْطَى فَأَجْرَلَ، وَوَهَبَ فَتَفَضَّلَ، وَهَدَى  
فَأَسْعَدَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ  
رَسُولُهُ، وَبَعْدُ :

كَلِمَةُ لِأَخْلَاقٍ مَنْزِلَةٌ فِي الْإِسْلَامِ عَظِيمَةٌ، وَعِنَايَتُهُ بِهَا كَبِيرَةٌ، فَكَمْ حَثٌّ عَلَيْهَا وَرَغَبٌ،  
وَنَدَبٌ إِلَيْهَا وَحَبَبٌ، فَهِيَ غَايَةٌ فِي الدِّينِ سَامِيَةٌ، وَ مَنْقَبَةٌ فِيهِ عَالِيَةٌ، وَهِيَ غِنَى لِمَنْ  
بِهَا امْتَثَلَ، وَمَنْ جَانَبَهَا افْتَقَرَ .

كَلِمَةُ وَنُصُوصُ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ كَثِيرَةٌ مُتَضَافِرَةٌ عَلَى أَنَّ الْبِنَاءَ الْأَخْلَاقِيَّ يَتَوَازَى مَعَ الْبِنَاءِ  
الدِّينِيِّ، قَالَ ﷺ : « **إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأُتَمِّمَ صَالِحَ الْأَخْلَاقِ** » .<sup>(١)</sup> ، وَكَمْ مِنْ نَصٍّ عُنِيَ

فِيهِ بِنَاءُ الْفَرْدِ وَتَقْوِيمُهُ أَخْلَاقِيًّا ، « **أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا** » .<sup>(٢)</sup>

كَلِمَةُ وَقَدْ اهْتَمَّ الشَّارِعُ الْحَكِيمُ بِالْأَخْلَاقِ وَرَفَعَ شَأْنَهَا، وَبَنَى لَهَا جَسُورًا تَمْتَدُّ عَبْرَ  
الْمُجْتَمَعِ لِتَجْمَعَ أَفْرَادُهُ وَتُقَوِّيَ وَحَدَّتْهُمْ، فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ ﷺ - مُرَغَّبًا فِي التَّرَاحُمِ  
وَالتَّكَاتُفِ - : « **الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ ، اِرْحَمُوا أَهْلَ الْأَرْضِ يَرْحَمَكُمُ مَنْ فِي**

**السَّمَاءِ** » .<sup>(٣)</sup> ، وَقَوْلُهُ ﷺ مُحَذِّرًا مِنَ الظُّلْمِ وَالْعُدْوَانِ ، « **المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ ، لَا  
يُظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ**

١ . مسند الإمام أحمد ، ح : ( ١٩٥٢ ) .

٢ . سنن أبي داود ، ح : ( ٤٦٨٤ ) ، جامع الترمذي ، ح : ( ١١٦٢ ) ، واللفظ لأبي داود .

٣ . سنن أبي داود ، ح : ( ٤٩٤٣ ) ، جامع الترمذي ، ح : ( ١٩٢٤ ) ، واللفظ لأبي داود .

## تُحَفَةُ الْمُشْتَقِ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التَّرْكِيبِ وَالْأَخْلَاقِ

مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (١) ، فَسَعَى بِذَلِكَ لِبِنَاءِ مُجْتَمَعٍ يَغْلُبُ عَلَيْهِ سِمَةُ التَّرَابُطِ وَالتَّكَاثُفِ ،

«الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ» (٢) .

وَقَدْ اِمْتَنَّ الْكَرِيمُ بِفَضْلِهِ عَلَى عَبْدِهِ الْفَقِيرِ بِجَمْعِ جُمْلَةٍ مِنْ أَحَادِيثِ النَّبِيِّ ﷺ فِي التَّرْكِيبِ وَالْأَخْلَاقِ ، عِدَّتُهَا أَرْبَعُونَ حَدِيثًا ، اِلْتَزَمْتُ فِيهَا مَا كَانَ مَقْبُولًا عِنْدَ أُمَّةِ الْحَدِيثِ - مِنْهَا مَا هُوَ صَحِيحٌ وَمِنْهَا مَا هُوَ حَسَنٌ - ، وَقَدْ أوردتها خاليتي من الأَسَانِيدِ اِخْتِصَارًا لِيَسْهَلَ حِفْظُهَا .

رَاجِيًا لِلَّهِ بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ أَنْ يَتَقَبَّلَهَا ، وَأَنْ يَنْفَعَ بِهَا قَارِئَهَا وَكَاتِبَهَا ، وَمَنْ أَعَانَ عَلَى نَشْرِهَا .

وَأَنْ يَجْزِيَ شَيْخِي الْحَبِيبَ فَضِيلَةَ الشَّيْخِ الدُّكْتُورِ : **ذِيَابَ بْنَ سَعْدِ الْغَامِدِيِّ** حَفِظَهُ اللَّهُ خَيْرَ الْجَزَاءِ وَأَنْ يَرْفَعَ دَرَجَاتِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

أَسَمَيْتُهَا : " **تُحَفَةُ الْمُشْتَقِ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التَّرْكِيبِ وَالْأَخْلَاقِ** " .

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

وَكَتَبَهُ الْفَقِيرُ لِعَفْوِ رَبِّهِ

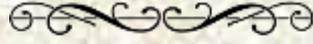
أَبُو إِبْرَاهِيمَ عَلِيُّ بْنُ قُتَيْبَةَ الْمِصْرِيُّ

١ . صحيح البخاري ، ح : ( ٢٤٤٢ ) ، صحيح مسلم ، ح : ( ٣٢ - ٢٥٦٤ ) ، واللفظ للبخاري .

٢ . صحيح البخاري ، ح : ( ٢٤٤٦ ) ، صحيح مسلم ، ح : ( ٦٥ - ٢٥٨٥ ) ، واللفظ للبخاري .

تُحْفَةُ الْمُشْتَقِّ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التَّرَكُّبِ وَالْأَخْلَاقِ

## إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ ، وَأَنْ لَا عَمَلَ إِلَّا بِنِيَّةٍ

عَنْ عُمَرَ <sup>(١)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ

هَاجِرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَاجِرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ

كَانَتْ هَاجِرَتُهُ لِلدُّنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةً يَتَزَوَّجُهَا

فَهَاجِرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ . « (٢) (٣)



١ . عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢ . صحيح البخاري ، ح : (٥٤) ، صحيح مسلم ، ح : (١٩٠٧/١٥٥) ، واللفظ للبخاري .

٣ . اعلم رحماني الله وإياك أني أوردت الحديث هنا من باب التأسّي بأئمتنا رحمهم الله تعالى ، وتذكيرا لنفسي ولكل من يطلع على ما خططت هنا ، قال النووي رحمه الله تعالى في شرحه على مسلم : " وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَغَيْرُهُ : يَنْبَغِي لِمَنْ صَنَّفَ كِتَابًا أَنْ يَبْدَأَ فِيهِ هَذَا الْحَدِيثَ تَنْبِيْهًا لِلطَّالِبِ عَلَى تَصْحِيْحِ النِّيَّةِ . وَنَقَلَ الْخَطَّابِيُّ هَذَا عَنْ الْأَيْمَّةِ مُطْلَقًا ، وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ ، فَأَبْتَدَأُوا بِهِ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ " .

( المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، ص : ٥٤ / ١٣ ) .



تُحْفَةُ الْمُشْتَقِّ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التَّزْكِيَةِ وَالْأَخْلَاقِ

# بَابُ التَّرْغِيبِ

## فِي حُسْنِ الْخُلُقِ

تُحْفَةُ الْمُشْتَقِّ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التَّزْكِيَةِ وَالْأَخْلَاقِ

## الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه <sup>(١)</sup> قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه :

« إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأُمَّتٍ صَالِحِ الْأَخْلَاقِ » <sup>(٢)</sup> . <sup>(٣)</sup>



١ . عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَخْرٍ الدَّوْسِيُّ رضي الله عنه .

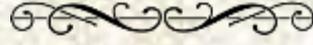
٢ . مسند الإمام أحمد ، ح : (١٩٥٢) .

٣ . " قَالَ الْبَاجِيُّ : كَانَتْ الْعَرَبُ أَحْسَنَ النَّاسِ أَخْلَاقًا بِمَا بَقِيَ عِنْدَهُمْ مِنْ شَرِيعَةِ إِبْرَاهِيمَ ، وَكَانُوا ضَلُّوا بِالْكَفْرِ عَنْ كَثِيرٍ مِنْهَا فَبُعِثَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَتَمَّ مَحَاسِنَ الْأَخْلَاقِ بَيَانًا مَا ضَلُّوا عَنْهُ وَبِمَا خُصَّ بِهِ فِي شَرْعِهِ " ( شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك ، ص : ٤٠٤ / ٤ ) .



تُحْفَةُ الْمُشْتَقِّ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التَّزْكِيَةِ وَالْأَخْلَاقِ

## الْحَدِيثُ الثَّانِي



قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو رضي الله عنه <sup>(١)</sup> إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ،  
لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا ، وَقَالَ :

«إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ <sup>(٢)</sup> أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا» . <sup>(٣)</sup>



١ . عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه .

٢ . " أَيُّ : أَكْثَرُكُمْ مَحَبَّةً لِي أَوْ أَعْظَمَكُمْ مَحَبَّةً عِنْدِي " ( مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، ص :  
٣١٧٤ / ٨ ) .

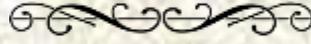
\* ولا شك أن ما كان محبوبا للنبي صلى الله عليه وسلم ، يكون محبوبا لله عز وجل .

٣ . صحيح البخاري ، ح : ( ٣٧٥٩ ) .



تُحْفَةُ الْمُشْتَقِّ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التَّزْكِيَةِ وَالْأَخْلَاقِ

## الْحَدِيثُ الثَّلَاثُ



عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه <sup>(١)</sup> قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله وسلامه عليه :

« اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ ، وَاتَّبِعِ السَّيِّئَةَ الْحُسْنَةَ تَمَحُّهَا <sup>(٢)</sup> ،

وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنِ <sup>(٣)</sup> . »



١ . جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ أَبُو ذَرِّ الْعِفَارِيِّ رضي الله عنه .

٢ . « **إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ** » ، فَالْحُسْنَةُ تَطْفِئُ الْخَطِيئَةَ فِي الْقَلْبِ وَتَذْهَبُ أَثْرَهَا مِنْهُ ، وَتَمْحُو عِقَابَهَا

مِنْ صَحْفِ الْمَلَائِكَةِ .

٣ . جَامِعُ التِّرْمِذِيِّ ، ح : ( ١٩٨٧ ) .



تُحْفَةُ الْمُشْتَقِّ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التَّزْكِيَةِ وَالْأَخْلَاقِ

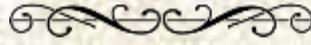
## بَابُ

# فَإِضْلُ حُسْنِ الْخُلُقِ



تُحْفَةُ الْمُشْتَقِّ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التَّزْكِيَةِ وَالْأَخْلَاقِ

## الْحَدِيثُ الرَّابِعُ



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : سِئِلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ، مَا أَكْثَرُ مَا

يُدْخَلُ الْجَنَّةَ ، قَالَ : « **التَّقْوَى وَحُسْنُ الْخُلُقِ** »

وَسِئِلَ مَا أَكْثَرُ مَا يَدْخَلُ النَّارَ ، قَالَ :

« **الْأَجُوفَانِ الْفَمُّ وَالْفَرْجُ** » <sup>(١)</sup> . <sup>(٢)</sup>



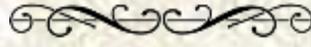
١ . الأجوفان : أي المجوفان ، وهما أكثر ما يدخل النار ، لما يكثر منهما من التعدي على حقوق الناس .

٢ . سنن ابن ماجه ، ح : ( ٤٢٤٦ ) ، مسند أحمد ، ح : ( ٧٩٠٧ ) ، واللفظ لابن ماجه .



تُحَفَةُ الْمُشْتَقِّ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التَّزْكِيَةِ وَالْأَخْلَاقِ

## الْحَدِيثُ الْخَامِسُ



عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه <sup>(١)</sup> عَنِ النَّبِيِّ صلوات الله عليه وآله وسلم قَالَ :

« مَا مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ » . <sup>(٢)</sup>



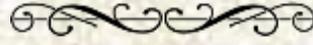
١ . عُوَيْمِرُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه .

٢ . سنن أبي داود ، ح : ( ٤٨٠١ ) .



تُحْفَةُ الْمُشْتَقِّ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التَّزْكِيَةِ وَالْأَخْلَاقِ

## الْحَدِيثُ السَّادِسُ



عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ :

«إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُدرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ» .<sup>(١)</sup>



- ١ . سنن أبي داود ، ح : ( ٤٨٠٠ ) ، مسند الإمام أحمد ، ح : ( ٢٤٥٩٥ ) ، واللفظ لأبي داود .
- ٢ . ذلك أن ثلاثهم في جهاد دائم مع النفس ، فالصائم يجاهدها على تحمل الجوع والعطش ومنعها المعاصي ، والقائم يحملها على صعوبة القيام وشدته خاصة في حال خلوته ، وأما ثالثهم فهو يحملها على طيب المعشر مع الناس والإحسان والبر وغيرها على الرغم مما قد يجد من اختلاف طباعهم وأخلاقهم في تعاملاتهم معه ، فجميعهم في جهاد دائم .



تُحْفَةُ الْمُشْتَقِّ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التَّرْكِيبِ وَالنَّخْلِ

## الْحَدِيثُ السَّابِعُ

عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه <sup>(١)</sup> قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم :« أَنَا زَعِيمٌ <sup>(٢)</sup> بَيْتٍ فِي رِبْضِ <sup>(٣)</sup> الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ ، وَإِنْ

كَانَ مُحِقًّا وَبَيْتٍ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَإِنْ كَانَ

مَارِحًا ، وَبَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ » <sup>(٥)</sup>.١ . صُدِّي بن العجلان أبو أَمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ رضي الله عنه .

٢ . زعيم : أي كفيل ضامن ، قال ابن فارس في معجم مقاييس اللغة : " زَعَمَ بِالشَّيْءِ ، إِذَا كَفَلَ بِهِ " ص :

. ١١ / ٣

٣ . الرِبْضُ : النواحي والأطراف ، قال صاحب النهاية في غريب الأثر : " هو بفتح الباء : ما حَوْهَا

خارجا عنها تُشْبِهُهَا بِالْأَبْنِيَةِ الَّتِي تَكُونُ حَوْلَ الْمُدُنِ وَتَحْتَ الْقِلَاعِ " ، ص ٤٦٠ / ٢ .

٤ . مَارَاهُ مِرَاءً : جادله ، قاله الرازي في مختار الصحاح ، ص : ٦٤٢ .

٥ . سنن أبي داود ، ح : ( ٤٨٠٢ ) ، سنن ابن ماجه ، ح : ( ٥١ ) ، جامع الترمذي ، ح : ( ١٩٩٣ ) ،

واللفظ لأبي داود .



تُحْفَةُ الْمُشْتَقِّ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التَّزْكِيَةِ وَالْأَخْلَاقِ

## الْحَدِيثُ الثَّامِنُ



عَنْ رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ رضي الله عنه وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ الْحَدِيثِيَّةَ أَنَّ النَّبِيَّ صلوات الله وسلاماته عليه قَالَ :

« حُسْنُ الْخَلْقِ تَمَاءٌ <sup>(١)</sup> ، وَسُوءُ الْخَلْقِ سُؤْمٌ <sup>(٢)</sup> ، وَالْبِرُّ

زِيَادَةٌ فِي الْعُمُرِ <sup>(٣)</sup> ، وَالصَّدَقَةُ تَمْنَعُ مِيتَةَ السَّوْءِ <sup>(٤)</sup> . » <sup>(٥)</sup>



١. " بالفتح والتخفيف والمد أي زيادة رزق وأجر وارتفاع مكانة عند الله عز وجل " ، قاله الساعاتي في :  
الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ومعه بلوغ الأمان من أسرار الفتح الرباني ، ص  
: ١٩١/١٩ .

٢. الشؤم : " ضِدُّ اليُمْنِ " ، تاج العروس من جواهر القاموس ، ص : ٤٤٥/٣٢ .

٣. زيادته : " بركته " ، فيض القدير شرح الجامع الصغير ، ص : ٣٨٦/٣ .

٤. " أي : الصَّدَقَةُ تَمْنَعُ مَوْتَ الْفَجَاءَةِ فَإِنَّهُ مَوْتُ سَيِّئٍ لِإِيْيَانِهِ بَعْتَهُ لَا يَقْدِرُ الْمَرْءُ فِيهِ عَلَى التَّوْبَةِ " ، مرقاة

المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، ص : ٢٢٠٠/٦ .

٥. مسند أحمد ، ح : ( ١٦٠٧٩ ) .



تُحْفَةُ الْمُشْتَقِّ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التَّزْكِيَةِ وَالْأَخْلَاقِ

# أَبْوَابُ حُسْنِ الْخُلُقِ



تُحَفُّهُ الْمُشْتَقُّ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التَّرْكِيبِ وَالْأَخْلَاقِ

## الْحَدِيثُ التَّاسِعُ

## الْحَيَاءُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلوات الله وسلامته عليه قَالَ :«الْإِيمَانُ بِضْعٌ <sup>(١)</sup> وَسِتُّونَ شُعْبَةً <sup>(٢)</sup> وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنْالْإِيمَانِ» <sup>(٣)</sup>.

١. "البضع من الشيء: القطعة منه، ويُقال: هو من الواحد إلى العشرة، وقيل: ما بين الثلاث إلى التسع"،

كشف المشكل من حديث الصحيحين، ص: ٤٥٦/٣.

٢. "الشعبة: قطعة من الشيء، والمراد بهذه الخصال أصول الخير من الأقوال والأفعال"، كشف المشكل

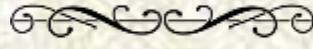
من حديث الصحيحين، ص: ٤٥٦/٣.

٣. صحيح البخاري، ح: (٩)، صحيح مسلم، ح: (٥٧ - ٣٥)، واللفظ للبخاري.



تُحَفُّهُ الْمُشْتَقُّ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التُّزْكِيَةِ وَالْأَخْلَاقِ

## الْحَدِيثُ الْعَاشِرُ



عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم :

« الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ » .<sup>(١)</sup>

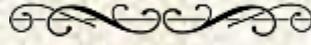


١. صحيح البخاري ، ح : ( ٦١١٧ ) ، صحيح مسلم ، ح : ( ٦٠ - ٣٧ ) ، واللفظ للبخاري .



تُحَفُّهُ الْمُشْتَقُّ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التُّزْكِيَةِ وَالْأَخْلَاقِ

## الْحَدِيثُ الْحَادِي عَشَرَ



عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما <sup>(١)</sup> ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَرَّ عَلَى رَجُلٍ  
مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ ، فَقَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صلى الله عليه وسلم :

« دَعُهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ » . <sup>(٢)</sup>



١ . عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنهما .

٢ . صحيح البخاري ، ح : ( ٢٤ ) .



تُحْفَةُ الْمُشْتَقِّ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التُّزْكِيَةِ وَالْأَخْلَاقِ

## الْحَدِيثُ الثَّانِي عَشَرَ

### الْوَرَعُ

عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ :

« الْحَلَالُ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنَ ، وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ لَا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ، فَمَنْ اتَّقَى الْمُشَبَّهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعَرْضِهِ ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ كَرَّاعٍ يَرَعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى ، أَلَا إِنَّ حِمَى اللَّهِ فِي أَرْضِهِ مَحَارِمُهُ ، أَلَا وَإِنَّ فِي الْجُسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ » .<sup>(١)</sup>



١. صحيح البخاري ، ح : ( ٥٢ ) ، صحيح مسلم ، ح : ( ١٠٧ - ١٥٩٩ ) ، واللفظ للبخاري .

تُحْفَةُ الْمُشْتَقِّ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التَّرْكَيبِ وَالْأَخْلَاقِ

## الْحَدِيثُ الثَّلَاثُ عَشَرَ

## العِفَّةُ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه إِنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ  
اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَعْطَاهُمْ ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ ،  
حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ ، فَقَالَ :

« مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدْخِرَهُ عَنْكُمْ ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ  
يُعِفَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ ، وَمَا  
أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ » .<sup>(١)</sup>



١. صحيح البخاري ، ح : ( ١٤٦٩ ) .



تُحْفَةُ الْمُشْتَقِّ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التُّزْكِيَةِ وَالْأَخْلَاقِ

## الْحَدِيثُ الرَّابِعُ عَشَرَ

## الْصِّدْقُ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ <sup>(١)</sup> قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

«عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي  
إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى  
يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي  
إِلَى الْفُجُورِ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ  
يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا.» <sup>(٢)</sup>

١. عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢. صحيح مسلم ، ح : ( ١٠٥ - ٢٦٠٧ ) .



تُحْفَةُ الْمُشْتَقِّ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التَّزْكِيَةِ وَالْأَخْلَاقِ

## الْحَدِيثُ الْخَامِسُ عَشَرَ

### الْأَمَانَةُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلوات الله عليه قَالَ :

« آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ ، إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ

أَخْلَفَ ، وَإِذَا اتُّمِنَ خَانَ » .<sup>(١)</sup>

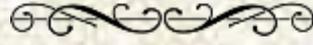


١ . صحيح البخاري ، ح : ( ٣٣ ) ، صحيح مسلم ، ح : ( ١٠٧ - ٥٩ ) ، واللفظ للبخاري .



تُحْفَةُ الْمُشْتَقِّ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التَّزْكِيَةِ وَالْأَخْلَاقِ

## الْحَدِيثُ السَّادِسُ عَشَرَ



### الْقِنَاعَةُ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ :

«قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ وَرُزِقَ كِفَافًا وَقَنَّعَهُ اللَّهُ بِمَا آتَاهُ» .<sup>(١)</sup>



١. صحيح مسلم ، ح : ( ١٢٥ - ١٠٥٤ )



تُحْفَةُ الْمُشْتَقِّ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التَّزْكِيَةِ وَالْأَخْلَاقِ

## الْحَدِيثُ السَّابِعُ عَشَرَ

### الصَّبْرُ

عَنْ صُهَيْبٍ رضي الله عنه <sup>(١)</sup> قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم :

« عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ ، وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا

لِلْمُؤْمِنِ ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءٌ شَكَرَ ، فَكَانَ خَيْرًا لَهُ ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ

ضَرَّاءٌ صَبَرَ ، فَكَانَ خَيْرًا لَهُ » . <sup>(٢)</sup>



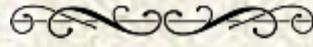
١ . صهيب بن سنان الرومي رضي الله عنه .

٢ . صحيح مسلم ، ح : ( ٦٤ - ٢٩٩٩ ) .



تُحْفَةُ الْمُشْتَقِ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التَّزْكِيَةِ وَالْأَخْلَاقِ

## الْحَدِيثُ الثَّامِنُ عَشَرَ



عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ :  
« إِنَّ اللَّهَ قَالَ : إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتِيهِ فَصَبَرَ ،  
عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ » . يُرِيدُ عَيْنِيهِ . (١)



١. صحيح البخاري ، ح : ( ٥٦٥٣ ) .



تُحْفَةُ الْمُشْتَقِّ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التَّزْكِيَةِ وَالْأَخْلَاقِ

## الْحَدِيثُ التَّاسِعُ عَشَرَ

### الرَّفْقُ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
« إِنَّ الرَّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ ، وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ » .<sup>(١)</sup>

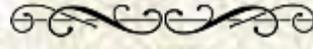


١. صحيح مسلم ، ح : ( ٧٨ - ٢٥٩٤ )



تُحَفُّهُ الْمُشْتَقُّ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التَّزْكِيَةِ وَالْأَخْلَاقِ

## الْحَدِيثُ الْعِشْرُونَ



عَنْ جَرِيرٍ رضي الله عنه <sup>(١)</sup> عَنِ النَّبِيِّ صلوات الله عليه وآله قَالَ :

« مَنْ يُحْرِمِ الرَّفْقَ يُحْرِمِ الْخَيْرَ » . <sup>(٢)</sup>



١ . جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ رضي الله عنه .

٢ . صحيح مسلم ، ح : ( ٧٤ - ٢٥٩٢ )



تُحْفَةُ الْمُشْتَقِّ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التَّزْكِيَةِ وَالْأَخْلَاقِ

## الْحَدِيثُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

### الْحِلْمُ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِلْأَشَجِّ  
أَشَجَّ عَبْدُ الْقَيْسِ :

« إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ الْحِلْمُ وَالْأَنَاءُ <sup>(١)</sup> . » <sup>(٢)</sup>



١. " الحلم : العقل ، والأناة : الثبوت وترك العجلة " إكمال المعلم شرح صحيح مسلم - للقاضي عياض

، ص : ١ / ١٧٥

٢. صحيح مسلم ، ح : ( ٢٥ - ١٧ ) .



تُحْفَةُ الْمُشْتَقِّ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التَّزْكِيَةِ وَالْأَخْلَاقِ

## الْحَدِيثُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

### الرَّحْمَةُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَعِنْدَهُ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ جَالِسًا ، فَقَالَ الْأَقْرَعُ إِنَّ لِي عَشْرَةَ مِنْ الْوَلَدِ مَا قَبَّلْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه ثُمَّ قَالَ :

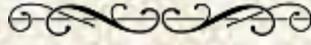
« مَنْ لَا يُرْحَمُ لَا يُرْحَمُ » .<sup>(١)</sup>



١ . صحيح البخاري ، ح : ( ٥٩٩٧ ) ، صحيح مسلم ، ح : ( ٦٥ - ٢٣١٨ ) ، واللفظ للبخاري .

تُحَفُّهُ الْمُشْتَقُّ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التَّزْكِيَةِ وَالْأَخْلَاقِ

## الْحَدِيثُ الثَّلَاثُ وَالْعِشْرُونَ



### سَلَامَةُ الصِّدْرِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ : قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ ؟

قَالَ : « **كُلُّ مَخْمُومِ الْقَلْبِ صَدُوقِ اللِّسَانِ** » .

قَالُوا : صَدُوقِ اللِّسَانِ نَعْرِفُهُ ، فَمَا مَخْمُومِ الْقَلْبِ ؟

قَالَ : « **هُوَ التَّقِيُّ النَّقِيُّ ، لَا إِثْمَ فِيهِ ، وَلَا بَغْيَ ، وَلَا غِلَّ ،**

**وَلَا حَسَدَ** » .<sup>(١)</sup>



١ . سنن ابن ماجه ، ح : ( ٤٢١٦ ) .



تُحْفَةُ الْمُشْتَقِّ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التَّزْكِيَةِ وَالْأَخْلَاقِ

## الْحَدِيثُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

### كَظَمُ الْغَيْظِ

عَنْ مُعَاذٍ <sup>(١)</sup> أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« مَنْ كَظَمَ غَيْظًا <sup>(٢)</sup> - وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ - دَعَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ اللَّهُ مِنَ الْحُورِ مَا

شَاءَ » <sup>(٣)</sup>.



١. مُعَاذُ بْنُ أَنَسٍ الْجُهَنِيُّ .

٢. أَيُّ: حَبَسَ نَفْسَهُ عَنْ إِجْرَاءِ مُقْتَضَاهُ " ( حاشية السندي على سنن ابن ماجه ، ص : ٥٤٦ / ٢ ) .

٣. سنن أبي داود ، ح : ( ٤٧٧٩ ) .



تُحْفَةُ الْمُشْتَقِّ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التُّزْكِيَةِ وَالْأَخْلَاقِ

## الْحَدِيثُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

### الإِحْسَانُ

عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رضي الله عنه قَالَ : ثِنْتَانِ حَفِظْتُهُمَا عَنْ رَسُولِ

اللَّهِ صلوات الله عليه قَالَ :

« إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ

فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ ، وَلِئِجْدَّ

أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ ، فَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ » .<sup>(١)</sup>

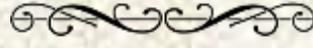


١ . صحيح مسلم ، ح : ( ٥٧ - ١٩٥٥ ) .



تُحَفُّهُ الْمُشْتَقُّ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التُّزْكِيَةِ وَالْأَخْلَاقِ

## الْحَدِيثُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ



### التَّعَاوُنُ

عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه <sup>(١)</sup> عَنِ النَّبِيِّ صلوات الله عليه وآله قَالَ :

« إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا ،  
وَشَبَّكَ أَصَابِعَهُ » <sup>(٢)</sup>.



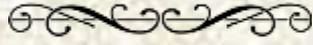
١. أبو موسى الأشعري رضي الله عنه.

٢. صحيح البخاري ، ح : ( ٤٨١ ) ، صحيح مسلم ، ح : ( ٦٥ - ٢٥٨٥ ) ، واللفظ للبخاري .



تُحْفَةُ الْمُشْتَقِّ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التُّزْكِيَةِ وَالْأَخْلَاقِ

## الْحَدِيثُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ



عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله قَالَ:

« الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ ، لَا يَظْلِمُهُ ، وَلَا يُسْلِمُهُ <sup>(١)</sup> ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً ، فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » <sup>(٢)</sup>.



١. وَلَا يُسْلِمُهُ مِنَ الْإِسْلَامِ وَهُوَ الْخِذْلَانُ. (عمدة القاري شرح صحيح البخاري، ص: ١٠٧/٢٤)

٢. صحيح البخاري، ح: (٢٤٤٢)، صحيح مسلم، ح: (٥٨ - ٢٥٨٠)، واللفظ للبخاري.



تُحَفَةُ الْمُشْتَقِ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التَّزْكِيَةِ وَالْأَخْلَاقِ

## الْحَدِيثُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

## الإيثارُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ أَجْرًا ؟

قَالَ : « أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَاحِبٌ <sup>(١)</sup> شَاحِبٌ <sup>(٢)</sup> تَخْشَى الْفَقْرَ وَتَتَأَمَّلُ الْغِنَى ، وَلَا تُثْمِلُ حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ الْحُلُقُومَ ، قُلْتَ : لِفُلَانٍ كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ <sup>(٣)</sup> . <sup>(٤)</sup> »



١ . صحيح البدن خال من المرض .

٢ . الشح بخل مع حرص .

٣ . " فَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ الشَّحَّ غَالِبٌ فِي حَالِ الصَّحَّةِ فَإِذَا شَحَّ فِيهَا وَتَصَدَّقَ كَانَ أَصْدَقَ فِي نَيْتِهِ وَأَعْظَمَ لِأَجْرِهِ بِخِلَافِ مَنْ أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ وَآيَسَ مِنَ الْحَيَاةِ وَرَأَى مَصِيرَ الْمَالِ لِغَيْرِهِ فَإِنَّ صَدَقَتَهُ حِينَئِذٍ نَاقِصَةٌ بِالنِّسْبَةِ إِلَى حَالَةِ الصَّحَّةِ " ( المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، ص : ١٢٣ / ٧ ) .

٤ . صحيح البخاري ، ح : ( ١٤١٩ ) ، صحيح مسلم ، ح : ( ٩٢ - ١٠٣٢ ) ، واللفظ للبخاري .

تُحْفَةُ الْمُشْتَقِّ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التَّزْكِيَةِ وَالْأَخْلَاقِ

## الْحَدِيثُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

### الْكَرَمُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلوات الله عليه وآله قَالَ :

« مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ فَيَقُولُ  
أَحَدُهُمَا لِلَّهِمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا ، وَيَقُولُ الْآخَرُ لِلَّهِمَّ  
أَعْطِ مُمْسِكًا تَلْفًا » .<sup>(١)</sup>



١. صحيح البخاري ، ح : (١٤٤٢) ، صحيح مسلم ، ح : (٥٧ - ١٠١٠) ، واللفظ للبخاري .



تُحْفَةُ الْمُشْتَقِّ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التَّزْكِيَةِ وَالْأَخْلَاقِ

## الْحَدِيثُ الثَّلَاثُونَ

## الْعَدْلُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

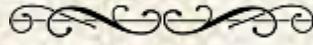
«سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ ، الْإِمَامُ الْعَادِلُ ،  
 وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ رَبِّهِ ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَرَجُلَانِ  
 تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ ، وَرَجُلٌ طَلَبَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ  
 مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ : إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ أَخْفَى حَتَّى لَا  
 تَعْلَمَ شِمَالَهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينَهُ ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ» .<sup>(١)</sup>



١. صحيح البخاري ، ح : (٦٦٠) ، صحيح مسلم ، ح : (٩١ - ١٠٣١) ، واللفظ للبخاري .

تُحْفَةُ الْمُشْتَقِّ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التَّزْكِيَةِ وَالْأَخْلَاقِ

## الْحَدِيثُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ



عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم :  
« إِنَّ الْمُقْسَطِينَ <sup>(١)</sup> عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ  
الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينُ الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي  
حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُوا <sup>(٢)</sup> . »



١. " الْمُقْسَطِينَ أَي الْعَادِلِينَ ، ضِدَّ الْقَاسِطِينَ ؛ أَي الْجَائِرِينَ " ( مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، ص  
٦ / ٢٤٠٤ ) .

٢. صحيح مسلم ، ح : ( ١٨ - ١٨٢٧ ) .



تُحْفَةُ الْمُشْتَقِّ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التَّزْكِيَةِ وَالْأَخْلَاقِ

## الْحَدِيثُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

### السَّمَاحَةُ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ :

« رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا سَمَحًا ، إِذَا بَاعَ وَإِذَا اشْتَرَى ، وَإِذَا

اِقْتَضَى » .<sup>(١)</sup>



١ . صحيح البخاري ، ح : ( ٢٠٧٦ ) .



تُحْفَةُ الْمُشْتَقِّ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التَّزْكِيَةِ وَالْأَخْلَاقِ

## الْحَدِيثُ الثَّلَاثُ وَالثَّلَاثُونَ

## الْعَفْوُ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَلَى مَنْبَرِهِ يَقُولُ :

« اِرْحَمُوا تُرْحَمُوا ، وَاعْفِرُوا يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ ، وَيَلُ لِقَاتِمَاعِ الْقَوْلِ <sup>(١)</sup> ، وَيَلُ لِلْمُصْرِّينَ الَّذِينَ يُصِرُّونَ عَلَى مَا فَعَلُوا ، وَهُمْ يَعْلَمُونَ » <sup>(٢)</sup>.



١. " الأقماع بِفَتْحِ الهمزة جمع قمع بكسر ففتح لمن لا يعي أمر الشارع ولم يتأدب بآدابه شبه من لا يعي القول بأقماع الأواني التي تجعل على أفواهاها ويصب فيها فإتمها لا تدرك شيئاً مما يصب في أوانيها لمروره عليها مجتازاً " (التيسير بشرح الجامع الصغير، ص: ١٤١/١).

٢. مسند الإمام أحمد، ح: (٧٠٤١)



تُحْفَةُ الْمُشْتَقِّ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التَّزْكِيَةِ وَالْأَخْلَاقِ

## الْحَدِيثُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

### السُّتْرُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم :

« مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَحَفَّتَهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ ، وَمَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ » .<sup>(١)</sup>



١ . صحيح مسلم ، ح : ( ٣٨ - ٢٦٩٩ ) .

تُحْفَةُ الْمُشْتَقِّ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التُّزْكِيَةِ وَالْأَخْلَاقِ

## الْحَدِيثُ الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ

### الْبِرُّ

عَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه <sup>(١)</sup> قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم :

« لَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبِرُّ ، وَلَا يَرُدُّ الْقَدَرَ إِلَّا الدُّعَاءُ ،

وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَحْرَمُ الرِّزْقَ ، بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ » <sup>(٢)</sup>.



١. ثَوْبَانُ بْنُ بَجْدَةَ الْهَاشِمِيُّ رضي الله عنه مَوْلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم .

٢. سنن ابن ماجه ، ح : (٤٠٢٢) .



تُحْفَةُ الْمُشْتَقِّ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التَّزْكِيَةِ وَالْأَخْلَاقِ

## الْحَدِيثُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

### التَّوَاضُّعُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه قَالَ :

« مَا نَقَصْتُ صَدَقَةً مِنْ مَالٍ ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ

إِلَّا عِزًّا ، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ » .<sup>(١)</sup>



١. صحيح مسلم ، ح : (٦٩ - ٢٥٨٨) .



تُحْفَةُ الْمُشْتَقِّ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التَّزْكِيَةِ وَالْأَخْلَاقِ

## الْحَدِيثُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

### الْأُفَّةُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ :

« الْمُؤْمِنُ مُؤَلَّفٌ وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَأْلَفُ وَلَا يُؤَلَّفُ »<sup>(١)</sup>.



١. مسند أحمد ، ح : ( ٩١٩٨ ) .



تُحْفَةُ الْمُشْتَقِّ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التَّزْكِيَةِ وَالْأَخْلَاقِ

## الْحَدِيثُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ

## الْبَشَاشَةُ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه :

« تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ  
 وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ ، وَإِرْشَادُكَ الرَّجُلَ فِي أَرْضِ الضَّلَالِ  
 لَكَ صَدَقَةٌ ، وَبَصْرُكَ لِلرَّجُلِ الرَّدِيءِ الْبَصَرَ لَكَ صَدَقَةٌ ،  
 وَإِمَاطَتُكَ الْحَجَرَ وَالشُّوكَةَ وَالْعِظْمَ عَنِ الطَّرِيقِ لَكَ صَدَقَةٌ ،  
 وَإِفْرَاغُكَ مِنْ دَلُوكَ فِي دَلْوِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ » .<sup>(١)</sup>

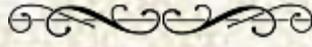


١. جامع الترمذي ، ح : ( ١٩٥٦ ) .



تُحْفَةُ الْمُشْتَقِّ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التَّزْكِيَةِ وَالْأَخْلَاقِ

## الْحَدِيثُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ



### الغَيْرَةُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلَّى الله عليه وآله قَالَ :

« **الْمُؤْمِنُ يَغَارُ وَاللَّهُ أَشَدُّ غَيْرًا** » .<sup>(١)</sup>



١ . صحيح مسلم ، ح : ( ٣٨ - ٢٧٦١ ) .



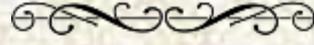
تُحْفَةُ الْمُشْتَقِّ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التَّزْكِيَةِ وَالْأَخْلَاقِ

## بَابٌ فِي

# حَقِيقَةِ كَمَالِ الْإِيمَانِ

تُحْفَةُ الْمُشْتَقِّ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التَّزْكِيَةِ وَالْأَخْلَاقِ

## الْحَدِيثُ الْأَرْبَعُونَ



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم :

«أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا» .<sup>(١)</sup>



١ . سنن بي داود ، ح : ( ٤٦٨٤ ) ، جامع الترمذي ، ح : ( ١١٦٢ ) ، واللفظ لأبي داود .



تُحْفَةُ الْمُشْتَقِ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التَّزْكِيَةِ وَالْأَخْلَاقِ

# خَاتِمَةٌ

## تُحْفَةُ الْمُشْتَقِ

تُحْفَةُ الْمُشْتَقِ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التَّزْكِيَةِ وَالْأَخْلَاقِ

تَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ تُحْفَةُ الْمُشْتَقِ ، وَكَمَلْتُ عِدَّتُهَا أَرْبَعُونَ حَدِيثًا  
فِي التَّزْكِيَةِ وَالْأَخْلَاقِ ، جَعَلْتُ مَبْدَأَهَا بِالْحَثِّ عَلَى حُسْنِ الْخُلُقِ ،  
وَمُنْتَهَاهَا وَهُوَ غَايَةُ الْأَرْبِ ، بَيَّانٍ أَنَّ حَقِيقَةَ كَمَالِ الْإِيمَانِ

فِي التَّحْلِي بِمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ ، تَأْكِيدًا عَلَى

أَنَّ الْإِيمَانَ وَالْأَخْلَاقَ لَا يَنْفَكَانِ عَنْ بَعْضِهِمَا ،

وَأَنَّ كِلَيْهِمَا مُكْمَلٌ لِلْآخَرِ .

وَكَانَ الْفَرَاغُ مِنْهُ مَسَاءَ الثَّلَاثَاءِ

٢٦ رَمَضَانَ ١٤٤١ هـ

وَآخِرُ مَا قَالَهُ الْفَقِيرُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي التَّدْبِيرِ .

كُتِبَهُ رَاجِحٌ عَفُورٌ بِهِ

أَبُو الْبَرَاءِ عَمْرٍو الْمِصْرِيُّ

تُحْفَةُ الْمُشْتَقِّ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي التَّزْكِيَةِ وَالْأَخْلَاقِ

مُلْحَقٌ

تُحْفَةُ الْمُشْتَقِّ

وَضَعْتُ فِيهِ أَسَانِيدِي إِلَى أُمَّاتِ الْحَدِيثِ الْوَارِدَةِ فِي تَحْفَةِ الْمُشْتَقِّ



## صحيح البخاري

«الجامعُ المُسنَدُ الصَّحيحُ المُختَصَرُ مِنْ أُمُورِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَسُنَّتِهِ وَأَبَائِهِ»

للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري



شَرُفَتْ بِرِوَايَةِ «صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ» عَنْ جَمْعٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ، مِنْهُمْ شَيْخِي الْحَبِيبُ :

### فَضِيلَةُ الشَّيْخِ الدُّكْتُورِ : ذِيَابِ بْنِ سَعْدِ الْغَامِدِيِّ .. حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى

فَأَرَوِيهِ عَنْهُ قِرَاءَةً لِبَعْضِهِ وَإِجَازَةً لِبَاقِيَةٍ ، وَقَدْ أَخْبَرَنِي حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى ، أَنَّهُ يَرُوي صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ عَنْ الشَّيْخِ عَبْدِ الْفَتَّاحِ بْنِ حُسَيْنٍ رَأَوْهُ رَحِمَهُ اللهُ ، وَالشَّيْخِ الْمُعَمَّرِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ النَّخَبِيِّ رَحِمَهُ اللهُ ، كِلَاهُمَا : عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْدَانَ الْمَحْرَسِيِّ ، وَهُوَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ صَالِحِ الدَّمِشْقِيِّ الْخَطِيبِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ الْغَزِّيِّ ، عَنْ مُصْطَفَى بْنِ مُحَمَّدِ الشَّامِيِّ الرَّحْمَتِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ النَّابُلُسِيِّ ، عَنْ النَّجْمِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْغَزِّيِّ ، عَنْ أَبِيهِ الْبَدْرِ الْغَزِّيِّ ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ الْحَافِظِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَجَرِ الْعَسْقَلَانِيِّ ، وَهُوَ بِسَمَاعِهِ لَجَمِيعِهِ عَلَى الْحَافِظِ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ التَّنُوخِيِّ الْبَعْلِيِّ الْأَصْلِيِّ ، ثُمَّ الدَّمِشْقِيِّ ، بِسَمَاعِهِ لَجَمِيعِهِ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي طَالِبِ بْنِ نِعْمَةَ بْنِ الشُّحْنَةِ الْحَجَّارِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا السَّرَّاجُ أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُبَارَكِ الزَّيْدِيُّ الْحَنْبَلِيُّ ، سَمَاعًا ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَقْتِ عَبْدِ الْأَوَّلِ بْنُ عِيْسَى بْنِ شُعَيْبِ السَّجَزِيِّ ، سَمَاعًا عَلَيْهِ لَجَمِيعِهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُظْفَرِ بْنِ مُعَاذِ الدَّائِدِيِّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، وَهُوَ يَسْمَعُ بِبُوشَنجَ ، فِي شَهْرِ سَنَةِ (٤٦٥) ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمُوَيْهِ السَّرْحِيَّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ سَنَةَ (٣٨١) ، بِبُوشَنجَ أَيْضًا ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مَطَرِ بْنِ صَالِحِ بْنِ بَشْرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبُخَارِيِّ الْفَرَبْرِيِّ ، بِفَرَبْرِ سَنَةِ (٣١٦) ، أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَغِيرَةِ الْجَعْفِيُّ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللهُ مَرَّتَيْنِ ، سَنَةَ (٢٤٨) ، وَسَنَةَ (٢٥٢) .



وَبِهَذَا السَّنَدِ يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَ الْإِمَامِ الْبُخَارِيِّ رَحِمَهُ اللهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ رَجُلًا ، وَاللهُ الْحَمْدُ .



## صحيح مسلم

«المُسْنَدُ الصَّحِيحُ الْمُخْتَصَرُ مِنَ السُّنَنِ بِنَقْلِ الْعَدْلِ عَنِ الْعَدْلِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»

للإمام الحافظ أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري



شَرُفْتُ بِرِوَايَةِ «صَحِيحِ مُسْلِمٍ» عَنْ جَمْعٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ ، مِنْهُمْ شَيْخِي الْحَبِيبُ :

### فضيلة الشيخ الدكتور: ذياب بن سعد الغامدي .. حفظه الله تعالى

فَأَرَوِيهِ عَنْهُ قِرَاءَةً لِبَعْضِهِ وَإِجَازَةً لِبَاقِيَةٍ ، وَقَدْ أَخْبَرَنِي حَفِظَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، أَنَّهُ يَرْوِي صَحِيحَ مُسْلِمٍ عَنْ الشَّيْخِ عَبْدِ الْفَتَّاحِ بْنِ حُسَيْنٍ رَأَوْهُ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَالشَّيْخِ الْمُعَمَّرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ النَّاجِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، كِلَاهُمَا : عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْدَانَ الْمَحْرَبِيِّ ، وَهُوَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ صَالِحِ الدَّمَشْقِيِّ الْخَطِيبِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَنِيِّ الْغَزِّيِّ ، عَنْ مُصْطَفَى بْنِ مُحَمَّدِ الشَّامِيِّ الرَّحْمَتِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْعَنِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ النَّابُلُسِيِّ ، عَنْ النَّجْمِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْغَزِّيِّ ، عَنْ أَبِيهِ الْبَدْرِ الْغَزِّيِّ ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ الْحَافِظِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَجَرِ الْعَسْقَلَانِيِّ ، عَنْ الشَّرَفِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنِ الْكُوَيْكِ الْقَاهِرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْفَرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي الْمَقْدِسِيِّ الصَّالِحِي ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ الْمَقْدِسِيِّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِي بْنِ صَدَقَةَ الْحَرَّانِيِّ ، عَنْ فَقِيهِ الْحَرَمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَرَّائِي ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ مُحَمَّدِ الْفَارِسِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ ، عَنْ أَبِي أَحْمَدَ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمُورِيَّةَ الْجُلُودِيِّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ الْفَقِيهِ الرَّاهِدِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ ، عَنْ الْإِمَامِ الْحَافِظِ مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْقَشِيرِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ .

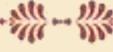


وَبِهَذَا السَّنَدِ يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَ الْإِمَامِ مُسْلِمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا ، وَاللَّهُ الْحَمْدُ .



## سُنَنُ أَبِي دَاوُدَ

لِلإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيِّ الْأَزْدِيِّ



شَرَفْتُ بِرِوَايَةِ «سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ عَنْ جَمْعٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ، مِنْهُمْ شَيْخِي الْحَبِيبُ:

**فَضِيلَةُ الشَّيْخِ الدُّكْتُورِ: ذِيَابِ بْنِ سَعْدِ الْغَامِدِيِّ .. حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى**

فَأَرَوِيهِ عَنْهُ قِرَاءَةً لِبَعْضِهِ وَإِجَارَةً لِبَاقِيَةٍ، وَقَدْ أَخْبَرَنِي حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى، أَنَّهُ يَرْوِي سُنَنَ أَبِي دَاوُدَ عَنْ الشَّيْخِ عَبْدِ الْفَتَّاحِ بْنِ حُسَيْنٍ رَاوَهُ رَحِمَهُ اللهُ، وَالشَّيْخِ الْمُعَمَّرِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ النَّاجِيِّ رَحِمَهُ اللهُ، كِلَاهُمَا:

عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدَانَ الْمَحْرِسِيِّ، وَهُوَ عَنْ أَبِي النَّصْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ صَالِحِ الدَّمِشْقِيِّ الْخَطِيبِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ الْغَزِّيِّ، عَنْ مُصْطَفَى بْنِ مُحَمَّدِ الشَّامِيِّ الرَّحْمَتِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ النَّابُلْسِيِّ، عَنِ النَّجْمِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْغَزِّيِّ، عَنْ أَبِيهِ الْبَدْرِ الْغَزِّيِّ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ الْحَافِظِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَجَرَ الْعَسْقَلَانِيِّ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَطْرُزِيِّ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ الْخُنْتَنِيِّ، عَنِ الْحَافِظِ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ الْقَوِيِّ الْمُنْدَرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ طَبْرَزْدُ الْبَغْدَادِيِّ، عَنْ أَبِي الْبَدْرِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُنْصُورِ الْكَرْخِيِّ، عَنِ الْحَافِظِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتِ الْخَطِيبِ الْبَغْدَادِيِّ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو اللَّؤْلُؤِيِّ، عَنِ الْإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيِّ رَحِمَهُ اللهُ.

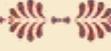


وَبِهَذَا السَّنَدِ يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَ الْإِمَامِ دَاوُدَ رَحِمَهُ اللهُ تِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا، وَاللهُ الْحَمْدُ.



## «الجامع الكبير»

للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي



شُرِّفَتْ بِرِوَايَةٍ «سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ عَنْ جَمْعٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ ، مِنْهُمْ شَيْخِي الْحَبِيب :

**فَضِيلَةُ الشَّيْخِ الدُّكْتُورِ : ذِيَابِ بْنِ سَعْدِ الْغَامِدِيِّ . . حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى**

فَأَرَوِيهِ عَنْهُ قِرَاءَةً لِبَعْضِهِ وَإِجَازَةً لِبَاقِيَةٍ ، وَقَدْ أَخْبَرَنِي حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى ، أَنَّهُ يَرُوي سُنَنَ التِّرْمِذِيِّ عَنْ الشَّيْخِ عَبْدِ الْفَتَّاحِ بْنِ حُسَيْنٍ رَاوَهُ رَحِمَهُ اللهُ ، وَالشَّيْخِ الْمُعَمَّرِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ النَّاخِيَّ رَحِمَهُ اللهُ ، كِلَاهُمَا :

عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدَانَ الْمَحْرَسِيِّ ، وَهُوَ عَنْ أَبِي النَّصْرِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ صَالِحِ الدَّمَشْقِيِّ الْخَطِيبِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ الْغَزِّيِّ ، عَنْ مُصْطَفَى بْنِ مُحَمَّدِ الشَّامِيِّ الرَّحْمَتِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ النَّابُلُسِيِّ ، عَنْ النَّجْمِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ الْغَزِّيِّ ، عَنْ أَبِيهِ الْبَدْرِ الْغَزِّيِّ ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ الْحَافِظِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَجَرِ الْعَسْقَلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي حَفْصِ الْمَرَاغِيِّ ، عَنْ الْفَخْرِ عَلِيِّ بْنِ الْبُخَارِيِّ ، عَنْ أَبِي حَفْصِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ طَبْرَزْدُ الْبَغْدَادِيِّ ، عَنْ أَبِي الْفَتْحِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَهْلٍ الْكُرُوخِيِّ ، عَنْ الْقَاضِي أَبِي عَامِرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَزْدِيِّ وَغَيْرِهِ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْجَرَّاحِ الْمُرُوزِيِّ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُحِبُّوبِيِّ ، عَنْ الْإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي عَيْسَى مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى بْنِ سُورَةَ التِّرْمِذِيِّ رَحِمَهُ اللهُ .



وَبِهَذَا السَّنَدِ يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَ الْإِمَامِ التِّرْمِذِيِّ رَحِمَهُ اللهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ رَجُلًا ، وَ اللهُ الْحَمْدُ .



## «سُنَنُ ابْنِ مَاجَه»

لِلإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ ابْنِ مَاجَةَ الْقَزْوِينِي



شَرُفْتُ بِرِوَايَةِ «سُنَنِ ابْنِ مَاجَه عَنْ جَمْعٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ ، مِنْهُمْ شَيْخِي الْحَبِيبُ :

**فَضِيلَةُ الشَّيْخِ الدُّكْتُورِ : ذِيَابِ بْنِ سَعْدِ الْغَامِدِيِّ .. حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى**

فَأَرْوِيهِ عَنْهُ قِرَاءَةً لِبَعْضِهِ وَإِجَازَةً لِبَاقِيَةٍ ، وَقَدْ أَخْبَرَنِي حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى ، أَنَّهُ يَرْوِي سُنَنَ ابْنِ مَاجَه عَنْ الشَّيْخِ عَبْدِ الْفَتَّاحِ بْنِ حُسَيْنٍ رَاوَهُ رَحِمَهُ اللهُ ، وَالشَّيْخِ الْمُعَمَّرِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ النَّاخِبِيِّ رَحِمَهُ اللهُ ، كِلَاهُمَا :

عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدَانَ الْمَحْرَسِيِّ ، وَهُوَ عَنْ أَبِي النَّصْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ صَالِحِ الدَّمَشْقِيِّ الْخَطِيبِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ الْغَزِّيِّ ، عَنْ مُصْطَفَى بْنِ مُحَمَّدِ الشَّامِيِّ الرَّحْمَتِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ النَّابُلُسِيِّ ، عَنْ النَّجْمِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْغَزِّيِّ ، عَنْ أَبِيهِ الْبَدْرِ الْغَزِّيِّ ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ الْحَافِظِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَجَرَ الْعَسْقَلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الْمَجْدِ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي طَالِبِ الْحَجَّارِ الصَّالِحِيِّ ، عَنْ أَنْجَبَ بْنِ أَبِي السَّعَادَاتِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُقَدِسِيِّ ، عَنْ أَبِي مَنْصُورِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُقُومِيِّ الْقَزْوِينِيِّ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْمُنْدِرِ الْخَطِيبِ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ بَحْرِ الْقَطَّانِ ، عَنْ الْإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ ابْنِ مَاجَةَ الْقَزْوِينِيِّ رَحِمَهُ اللهُ .



وَبِهَذَا السَّنَدِ يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَ الْإِمَامِ ابْنِ مَاجَه رَحِمَهُ اللهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ رَجُلًا ، وَ اللهُ الْحَمْدُ .



## «مُسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ»

لشَيْخِ الْإِسْلَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَنْبَلٍ بْنِ هِلَالِ الدَّهْلِيِّ الشَّيْبَانِيِّ



شَرُفَتْ بِرِوَايَةِ «مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ عَنْ جَمْعٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ ، مِنْهُمْ شَيْخِي الْحَبِيبُ :

### فَضِيلَةُ الشَّيْخِ الدُّكْتُورِ : ذِيَابِ بْنِ سَعْدِ الْغَامِدِيِّ .. حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى

فَأَزَوِيهِ عَنْهُ قِرَاءَةً لِبَعْضِهِ وَإِجَازَةً لِبَاقِيَةٍ ، وَقَدْ أَخْبَرَنِي حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى ، أَنَّهُ يَرُوي مُسْنَدَ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ عَنْ الشَّيْخِ عَبْدِ الْفَتَّاحِ بْنِ حُسَيْنٍ رَأَوْهُ رَحِمَهُ اللهُ ، وَالشَّيْخِ الْمُعَمَّرِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ النَّاخِيِيِّ رَحِمَهُ اللهُ ، كِلَاهُمَا :

عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْدَانَ الْمَحْرَبِيِّ ، وَهُوَ عَنْ أَبِي النَّصْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ صَالِحِ الدَّمَشْقِيِّ الْخَطِيبِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ الْغَزِّيِّ ، عَنْ مُصْطَفَى بْنِ مُحَمَّدِ الشَّامِيِّ الرَّحْمَتِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ النَّابُلُسِيِّ ، عَنْ النَّجْمِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْغَزِّيِّ ، عَنْ أَبِيهِ الْبَدْرِ الْغَزِّيِّ ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ الْحَافِظِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَجَرِ الْعَسْقَلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي حَفْصِ الْمَرَاغِيِّ ، عَنْ الْفَخْرِ ابْنِ الْبُخَارِيِّ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ حَنْبَلِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الرَّصَافِيِّ ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ هَبَةَ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْحَصِينِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّمِيمِيِّ ، الْمَعْرُوفِ بَابِنِ الْمَذْهَبِ الْوَاعِظِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرَ بْنِ حَمْدَانَ الْقَطِيعِيِّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ ، عَنْ أَبِيهِ إِمَامِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللهُ .



وَبِهَذَا السَّنَدِ يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ رَجُلًا ، وَ اللهُ الْحَمْدُ .

جزى الله شُخْيَ الحَبِيبِ، فضيلة الشيخ الدكتور:

**ذِيَابُ بْنُ سَعْدِ الْغَامِدِيِّ** .. حفظه الله تعالى

وجمع مشايخي عني خير الجزاء .

وكتبه

أبو إبراهيم بن علي بن أبي المصيري



هذا الكتاب منشور في

سِبْكَرِ الْأَوْكِي

[www.alukah.net](http://www.alukah.net)